

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث القتن والحوادث (4/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع في مذاكرة كتاب الفتن حوادث للشيخ المجددي محمد ابن عبد الوهاب في هذه المجالس المعقودة في الحرم المكي -

[00:00:21](#)

في مدارس هذا الكتاب سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم سلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول - [00:01:16](#)

شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. في كتابه احاديث في الفتن والحوادث ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:41](#)

من كره من اميره شيئا فليصبر عليه. فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية هذا حديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو حديث مخرج في الصحيحين - [00:01:58](#)

وجاء بعدة الفاظ فمنها من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. وجاء بلفظ من رأى منكم من اميره شيئا يكرهه فليصبر. وجاء في لفظ ثالث اذا رأى احدكم من اميره شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزعن يدا من طاعة. فان من فارق - [00:02:18](#)

والجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية. وفي رواية فميتته جاهلية والرواية الثالثة فميتة جاهلية. اذا جاءت بالتنوين فميتة جاهلية وجاءت فميتته جاهلية وجاءت بلفظ ثالث فميتة جاهلية او فميتة جاهلية. هذا الحديث مفسر الحديث الذي سبق في ذكر -

[00:02:48](#)

بايع اميرا فاعطاه صفحة يمينه ومهجة نفسه. وفيه دليل على انه لا يجوز الخروج على الامام الذي انعقدت له البيعة. فيجب ان يسمع له ويطاع بالمعروف. ليست طاعة مطلقة وانما بالمعروف لان الله جل وعلا يقول في اية سورة آآ النساء يا ايها الذين - [00:03:26](#)

امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فقال اطيعوا الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فطاعة الله مطلقة. وهي عبودية لله. وكذا طاعة النبي صلى الله عليه وسلم طاعة - [00:03:56](#)

مطلقة لانها ايضا عبودية لله. طاعته اولات الامور ليست مطلقة وانما مقيدة بطاعة الله ورسوله. ولهذا لم يقل جل وعلا واطيعوا اولي الامر منكم. وانما قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فجعل طاعة ولاة الامور. مرتبطة بطاعة الله ورسوله -

[00:04:16](#)

دل على انها ليست مطلقة. دل على ان الطاعة لولاة الامور طاعة مقيدة بالمعروف وهذه الطاعة المقيدة تشمل ولاة الامور وهم صنفان الامراء يطاعون في امر امر الدنيا والسياسة. والعلماء فيطاعون بدين الله جل وعلا. بيانا وايظاحا - [00:04:46](#)

للحلال والحرام ودين الله سبحانه. اذا جار الامام او جار العالم ما موقفنا من جوره وظلمه هل ننزع اليد من طاعة ونقول لا طاعة له؟ هذا لا قالته اهل البدع من الخوارج - [00:05:16](#)

معتزلة فان الخوارج الذين خرجوا على جماعة المسلمين ينزعون الطاعة عن الامام اذا عصى. لماذا؟ لان معصية ولي الامر كفر. وبالتالي لا يجوز ان له هذا بناء على مذهبهم الفاسد في تكفير صاحب الذنب والمعصية. والمعتزلة قالوا - [00:05:36](#)

ان اصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه الخروج على ولاة الامور اذا جاروا فاذا جار ولي الامر وجب الخروج عليه. هذا مذهبهم الفاسد. اما اهل السنة والجماعة المستقيمون على ما جاء في القرآن والسنة فان طاعة ولاة الامور من - [00:06:06](#)

العلماء والامراء ليست مطلقة. وانما هي طاعة مقيدة. والدليل على انها مقيدة قول الله جل وعلا كما سمعتم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولم يقل واطيعوا - [00:06:36](#)

اولى الامر منكم. فلما لم يكرر الفعل اطيعوا لما لم يكرره مع ولاة الامور دل على ان طاعتهم ليست مطلقة كطاعة الله وطاعة رسوله. ودليله من السنة بعث النبي صلى الله عليه وسلم السرية - [00:06:56](#)

وامر عليهم اميرا. وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا. فلما ذهبوا اغضبوا اميرهم وحامقوه. فقال الم يقل لكم النبي ان تسمعوا لي واطيعوا؟ قالوا بلى فامرهم فجمعوا حطبا عظيما. ثم امرهم ان يوقدوا فيه. فلما اوقدوا فيه نارا - [00:07:15](#)

قال ادخلوا فيها. فهم بعضهم بالدخول. لان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يطيعوه. فقال عقلاؤهم تريثوا لا تستعجلوا حتى تستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا اليه - [00:07:45](#)

اخبروه بما وقع بينهم وبين اميرهم. وانه امرهم ان يدخلوا في النار. فقال عليه الصلاة والسلام لو دخلوا فيها ما خرجوا منها. انما الطاعة بالمعروف. ما المعروف؟ ليس المعروف المشتبه - [00:08:05](#)

ومرادك وتحقيق رغبتك. وانما المعروف اي بغير معصية. ولهذا اصل اهل السنة والجماعة في هذا الباب باب الامامة انه لا جماعة الا بامام. ولا امام الا بالسمع والطاعة بالمعروف ودليله ايضا حديث ابن عباس هذا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر اذا الامر الاول ان يرى لا مجرد السماع او تشويش المشوشين. او اذاعتها من غير توثق وانما لابد ان يراه ويتأكد منه خصوصا في مثل هذا الزمان الذي انتشرت فيه الوسائل الاعلامية - [00:08:55](#)

التي تنقل الاخبار الموهولة والكاذبة فقال من رأى اذا لا بد الامر ينبنى على ماذا على يقين او على غلبة ظن. من رأى من اميره دل على ان المراد به هنا الامير - [00:09:25](#)

الذي له بيعة ويدخل في الامير نوابه امراء المناطق والمحافظات والجهات التابعة لامرته من اميره شيئا يكرهه شيئا اي شيء. صغير او كبير دقيق او عظيم لان شيئا نكرة جاءت في سياق - [00:09:44](#)

الشرط والنكرة اذا جاءت في سياق الشرط تدل على العموم من رأى من اميره شيئا يكرهه. والكراهية هنا ليست كراهية طبيعية او نفسية وانما كراهية امر يتعلق بالدين. المتعبد به. اذا رأى منه جورا. رأى منه معصية. رأى منه ذنبا - [00:10:08](#)

فليصبر امره بالصبر. ما قال فلينازله بالسيف. او فليخرج عليه او فليسعى الى عزله. وابدال غيره به قال فليصبر جاء في رواية ولا ينزعن يدا من طاعة. فجملته ولا ينزعن يدا من طاعة تأكيد على قوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

فليصبر ثم قال فان من فارق الجماعة يعني نزع اليد من طاعة. خرج بنفسه او انه دعا وبرر وسوغ الخروج عليه فان من فارق الجماعة شبرا اي شيئا يسيرا فمات وهو مفارق للجماعة فميتة - [00:11:02](#)

كن جاهلية دليل على ان الجماعة تنعقد بالامام. وان الامام لا تنعقد الامامته الا بالسمع والطاعة له بالمعروف فمن نزع اليد من طاعة ومات وليس في عنقه بيعة لامامه واميره فمات حين يموت يموت على كبيرة - [00:11:27](#)

من كبائر الذنوب وقوله فميتة الجاهلية او فميتته جاهلية او فميتة جاهلية من الفاظ الوعيد اي انه كانه مات على خصال الجاهلية وخصال الجاهلية اقل احوالها انها من كبائر الذنوب. فدل على وجوب السمع والطاعة للامام بالمعروف - [00:11:50](#)

وان الخروج عليه من الفتن التي تسفك معها الدماء وتخاف معها على النفس والاموال والاعراض ولا تؤمن فيها السبل. وهذه من الفتن التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام تقع - [00:12:17](#)

في اخر الزمان ويزيد الحديث بيانا الاحاديث التي بعده نعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام لخمس مئة وست وثلاثين او سبع وثلاثين. من يهلكوا فسيبيل من هلك. وان يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما. قال قلت - [00:12:37](#)

ولابي داود وهو الامام ابي داود سليمان ابن الاشعث السجستاني المتوفى في سنة مئتين و بر وخمسين وهو تلميذ الامام احمد. صاحب كتاب السنن المشهور من حديث آا ابن مسعود عبد الله ابن مسعود ابن - [00:13:08](#)

ابن حبيب الهذلي المكي ابن ام عبد من السابقة الاوائل من المسلمين والمهاجرين ومن علماء هذه الامة الكبار انه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم تدور رحى الاسلام. لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين اجلس - [00:13:38](#)

فان يهلك فسيبيل من هلك. وان يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما قلتكم امما بقي؟ قال مما مضى. قوله عليه الصلاة والسلام تدور رحى

الاسلام. لاهل العلم فيها معنيان. الاول الحرب - [00:14:08](#)

والقتال انها تقع بينهم حرب عظيمة. في خمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين وقربها عليه الصلاة والسلام لانه لا يعلم الغيب.

والمعنى الثاني وهو قول ان الدين يستقيم من غير فتن ولا هرج ولا مرج لسفك الدماء - [00:14:38](#)

ستنا وثلاثين سنة او سبعا وثلاثين سنة. وقد وقع ذلك حتى قتل من؟ عثمان رضي الله عنه فرفعت الفتن رأسها ووقعت المقاتل

العظيمة خصوصا في الجمل ثم في صفين التي - [00:15:08](#)

ذهب من جرائها عشرات الالاف من المسلمين. ويفسر هذا الحديث الرواية التي بعده. على طريقة الشيخ انه يسوق الاحاديث التي

يفسر بعضها بعضا. يفسر حديث عبد الله بن مسعود حديث عبد الله بن سلام الاتي - [00:15:28](#)

نعم قال جئت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهما قال قال فخرج ابراهيم سلام رضي الله عنه الى الناس فقال ايها الناس انه

كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله. فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله - [00:15:48](#)

عبد الله مفعول سمى. اي نعم. ونزلت في آيات من كتاب الله تعالى نزل فيها قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن

واستكبرتم الاية ونزل في يقل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مضمون - [00:16:28](#)

وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم صلى الله عليه وسلم. فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه. ان تقتلوه

فوالله ان قتلتموه لتطردن. لتطردن جيرانكم الملائكة - [00:16:58](#)

ولا يسألن سيف الله وليسلن احسن الله اليكم. وليسلن سيف الله المغمود عنكم. فلا يغمد الى يوم القيامة فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا

عثمان. قال الترمذي حسن غريب. هذا الحديث يفسر الحديث الذي - [00:17:18](#)

له وهو في سياق احاديث الفتن فان الخروج على امام المسلمين والتشغب عليه سواء خروج بالرأي واشاعة مثالبه او خروج عليه

بالسيف. انها من الفتن التي تورث الهرج والقتلى فتى للمسلمين العظيمة وقعت بهذا الامر. لما خرجت الخوارج على من؟ على عثمان

رضي الله عنه ثم على علي رضي الله - [00:17:38](#)

وهذا شأن الخوارج خروجهم على ولاة امور المسلمين. الخوارج اول ما خرجوا اشاعوا مثالب عثمان. واذاعوها بين الناس. قالوا

عثمان يولي قراياته الولايات ويستأثر بالمال والمناصب. ويظلم ولا يولي امور المسلمين من هو مستحق لها - [00:18:08](#)

فهذا الامر بهذه الصفة اوغر الصدور اوغر صدور الناس عليه فلما اوبرت الصدور اوهم الناس انهم يحجون وقد تكاثبوا في والشام

ومصر واليمن على انهم يفيدون الى المدينة والناس في - [00:18:38](#)

مكة فاجتمعوا في المدينة حتى كانت لهم شوكة وقوة باجتماعهم. فما كان بعد ذلك كان بعد ذلك انهم عزلوا عثمان عن الصلاة. ثم

حصروه في بيته الا يخرج منه. في مدة حصاره في بيته. دخل عليه عبدالله بن سلام. الذي كان - [00:19:08](#)

من احبار اليهود ومن ساداتهم وابن سيدهم. ولكنه امن بعدما رأى امر النبوة على النبي عليه الصلاة والسلام. وقد بهته اليهود. فانه لما

دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم قادمون عليك. فسلهم عني فلما اراد اليهود الدخول على رسول الله قام عبدالله الى بعض

المنازل يسمع صوتهم ولا يدرون عنه - [00:19:58](#)

فقال لهم ما عبد الله بن سلام فيكم؟ قالوا هو خيرنا وابن خيرنا. واعلمنا وابن اعلمنا فقال ارايتم لو اسلم؟ قالوا حاشاه من ذلك.

فخرج عليهم عبد الله بن سلام. فقال يا معشر - [00:20:18](#)

يهود والله انكم لتعلمون انه النبي الخاتم فامنوا به. فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فبهته اليهود. قالوا هو شرنا وابن

شرنا. لانهم قوم بهت - [00:20:38](#)

عبد الله بن سلام هذا دخل على عثمان لما حصر في بيته دخل عليه لما حصر في بيته حصره الخوارج. فقال له عثمان رضي الله

عنه ما جاء بك؟ قال جئت في نصرتك - 00:20:58

جئت في نصرتك. متى لما اريد عثمان؟ يعني اريد قتله من الخوارج. فقال عثمان رضي الله عنه اخرج الى الناس فاطردهم عني. من الناس؟ هل هنا العهدية اي الصحابة وابناء الصحابة - 00:21:18

فان الصحابة كل واحد ارسل ابنه فارسل علي الحسن والحسين. رضي الله عنهم وارسل طلحة ارسل طلحة ابنه محمدا. وارسل الزبير ابنه عبد الله رضي الله عن الجميع ليذبوا ويدفعوا عن عثمان. قال اخرج فاطرد الناس عني. لماذا؟ لماذا فعل ذلك عثمان - 00:21:38 لا يريد ان يراق بسببه قطرة دم. يريد ان يحقن دماء المسلمين وقد جاوز الثمانين قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارج خير لي من داخل. في رواية الترمذي فانك خارجا خيرا لي منك داخلا - 00:22:08

تخرج عني خير من ان تدخل فتنصرني. رضي الله عن عثمان. فلما عزم عليه عثمان على عبد الله ابن سلام ان يخرج خرج عبد الله ابن سلام فقال عبد الله ابن سلام للناس ايها الناس - 00:22:38

بينوا منزلته وقدره وشأنه كيف ان الله من عليه بالاسلام وهذا في تعريف عالم نفسه وقدره ليعرفه الناس ويثمنوه منزلته. وينزلوه مكانته اللائقة به. قال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان. اي قبل ان يسلم. فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله - 00:22:58

اذا انا عبد الله باسم النبي عليه الصلاة والسلام لما سماني به. ونزلت في آيات من كتاب الله نزلت فيه ايتان شهيرتان في القرآن. آية في سورة الاحقاف. وآية في سورة - 00:23:28

ايش؟ الرعد في اخرها. سورة الاحقاف مدنية او مكية؟ ها الاحقاف سورة مكية الا هذه الآية. التي انزلت في عبد الله ابن سلام. وهو قول الله جل وعلا قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به اي كان هذا القرآن وهذا الدين من عند - 00:23:48

وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله. فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين من هو هذا الشاهد من بني اسرائيل؟ هو عبد الله بن سلام. شهد على مثله انه دين حق - 00:24:18

وانه كلام الله وان هذا المبعوث هو نبي الله عليه الصلاة والسلام. ونزل في هذه الآية من الرعد ونزل اي في سورة الرعد في اخرها. ويقود الذين كفروا لست مرسلا. قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم - 00:24:38

ومن عنده علم الكتاب الذي عنده علم الكتاب من هو؟ عبد الله ابن سلام وشهد بان الرسول حق وهو النبي الخاتم. ثم قال عبد الله بعد ما بين منزلته. ومكانته ليعرف يعرف قدره - 00:24:58

قال ان لله سيفا مغمودا عنكم. السيف المغمود عنكم هو القتل. عبر بالسيف وهو الالة التي تفضي الى القتل. وان الملائكة عليهم السلام قد جاورتكم في بلدكم هذا. الاشارة الى اي بلد الى المدينة. مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا - 00:25:18

الذي نزل فيه نبيكم. نزل فيه اي مهاجرا. لما هاجر من مكة الى المدينة فبالله في هذا الرجل الله الله اي اخوفكم بالله واغريكم بالله في هذا الرجل ان تقتلوه يعني عثمان. والخطاب هنا للخوارج الغوغائية. ولغيرهم - 00:25:48

فوالله ان قتلتموه ان قتلتم هذا الرجل يعني عثمان وهو اميركم وامير المؤمنين لتطردن او تطردن انتم بهذا القتل لعثمان جيرانكم الملائكة. اذا طردوا جيرانه الملائكة بماذا يستحقون يستحقون غضب الله ومقته وليس له المغمود عنكم ان - 00:26:18 قتلتم عثمان اوقعتم السيف. والقتل في المسلمين. فلا يغمد الى يوم القيامة. لان عبد الله ابن السلام عنده علم الكتاب في قومه. وهذا من العلم الذي عند بني اسرائيل. لم يقبل - 00:26:48

خوارج الغوغائية هذا النص. وانما قال قائلهم اقتلوا هذا اليهودي. فسبوا عبد الله بن سلام باليهودية التي الله منها. والتي تركها واسلم. عبد الله بن سلام عالم ولا جاهل؟ انت يا اخي - 00:27:08

انت صحت النوم عبد الله ابن سلام عالم ولا جاهل من علماء من؟ ما هو علماء اليهود طيب. هو عالم عند اليهود وعالم في هذه الامة من الصحابة. فلا تتم - 00:27:28

ماذا قالوا في هذا العالم؟ من علماء الصحابة؟ قالوا انه يهودي عيروه بما كان عليه قبل ان يسلم وهذا منهج للخوارج قديما وحديثا. وهو ازدراء العلماء. واحتقارهم وتعييرهم لا يهتمونكم العلماء هؤلاء علماء كراسي علماء دراهم علماء - [00:27:55](#) سلاطين هيئة كبار العلماء وهذا طريقة الخوارج قديما وحديثا في ان يسقطوا العلماء فاذا العلماء سهل الدرب امامهم ليغوا الجهلاء والغوغائي والداهماء. فقالوا اقتلوا هذا اليهودي واقتلوا عثمان فقتلوا عبد الله ابن سلام وقتلوا عثمان فوقع فيهم ما حذرهم -

[00:28:25](#)

هاهم عنه عثمان وقع فيهم السيف. ولهذا اول خروج الخوارج الفعلي كان على عثمان لما قتلوه وهذه من اعظم الفتن التي وقعت على هذه الامة ولم يزل السيف بسبب الخوارج مباشرة وباسباب اذدادهم بطريق غير مباشر واقع في هذه الامة. نعم - [00:28:55](#) قال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة هذا حديث حذيفة في الفتنة. ساقه المصنف من ثلاثة اوجه. ليفسر تفسر الروايات بعضها بعضا لهما لمن؟ للبخاري ومسلم. نتكلم عن الروايتين الاولتين بايجاز. ونرجي - [00:29:25](#) الكلام عليه على الرواية الاخيرة التامة لهذا الحديث نعم. قال ايكم يحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. قال حذيفة رضي الله عنه فقلت انام. فقال انك لجريء من قانتين - [00:29:55](#)

نعم انك لجريء اي ما اجرأك. عمر رضي الله عنه مهيب. ما اجرأك على هذا القول بانك حديث رسول الله في الفتنة. فقال له حذيفة وكيف؟ كيف؟ قال عمر كيف ذلك؟ كيف هذا الحديث - [00:30:15](#)

نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اخذه وولده وجاره تكفرها الصلاة اه الرواية التي في صحيح مسلم فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده - [00:30:35](#)

وجاره. هذه رواية مسلم. بذكر الامور الخمسة. فتنة الرجل في اهله. وما اله ونفسه وولده وجاره. تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف. دلالة على ان الطاعات. والحسنات يذهبن السيئات. نعم. فتنة الرجل في اهله وولده - [00:30:55](#)

وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا انما اريد التي تموج موج البحر. قال ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ يقول عمر لا اسأل عن هذه الفتنة - [00:31:27](#)

هي الفتن الصغار وانما اسأل عن فتنة عظيمة تموج كما يموج البحر. البحر اذا هاج يغرق السفن ويهلك الاحياء اي انها فتن عظيمة تغير الناس ويموجون فيها لا يدرون اين يتجهون - [00:31:47](#)

لم يتميز فيها الحق من الباطل. فقال حذيفة نعم طالما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. هذا يدل على ان حذيفة يعلم هذه الفتنة التي تموت - [00:32:11](#)

ما لك ولها يا امير المؤمنين اي لم تسأل عنها؟ لم تسأل عنها؟ ان بينك وبينها بابا مغلقا وهذا في علم حذيفة وفقه حذيفة رضي الله عنه. فجمع الله له بين العلم والفقه. نعم. قال ايفتح الباب ام يكسر؟ قال بل يكسر - [00:32:29](#)

نعم سأل عمر لما قال حذيفة بينك وبينها بابا قال يفتح ام يكسر؟ لانه اذا فتح صح اغلقه. لكن اذا كسر لا يغلق خلاص يزول الباب. قال بل يكسر يا امير المؤمنين - [00:32:55](#)

فقال عمر ذلك اجدر اي احرى الا يغلق ابدا. نعم قال ذاك اجدر الا يغلق. فقلت لحذيفة رضي الله عنه اكان عمر يعلم من الباب؟ قال كما يعلم ان دون غد الليلة - [00:33:16](#)

اني حدثت حديثا ليس بالاغاليق قال فهمنا ان نسأله من الباب؟ فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر. نعم قال ذلك اجدر الا يغلق يا امير المؤمنين. ذلك اجدر الا يغلق اذا كسر. فقالوا لحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:33:33](#)

هل كان عمر يعلم من هذا الباب؟ لان عمر هو هذا الباب. فان عمر رضي الله عنه وسابقته وهيئته كان حاجزا بين الفتن وبين هذه الامة. قال نعم يعلم كما ان دون غد الليلة. غدا ما هو؟ ها؟ بكرة وشو؟ الاثنين. وقبل - [00:33:58](#)

الاثنين هذه الليلة. يعني امر اكيد يقيني. فهمنا نسأل حذيفة وهذا فيه ان طالب العلم اذا هاب شيخه استفاد منه. اذا هاب المتعلم لا لا اذا هاب الم تعلم معلمه استفاد منه. واذا نقصت مهابة الم تعلم - [00:34:28](#)

نقصت مهابة المتعلم من معلمه لم يستفد منه. هابوا حذيفة. فكلفوا ابليغ طلاب العلم عند حذيفة وهو مسروق ابن الاعدع وقلنا لمسروق سله عن هذا الباب من هو؟ فسأل مسروق حذيفة فقال الباب عمر ليس فيه ان حذيفة - [00:34:57](#)

كتم العلم وانما فيه انه لم يخبرهم فلما سأل طالبه اخبرهم بهذا الجواب وهذا فيه اصل عظيم يا اخواني وهو اجلال العلماء. فان اجلال العالم من اعظم اسباب انتفاع من علمه نعم - [00:35:24](#)

فقمنا بنو ليث اتينا فنسألك عن حديث حذيفة رضي الله عنه فقال اقبلنا ما ابي موسى رضي الكوفة. قال فسألت عني قال فسألت ابا موسى رضي الله عنه انا وصاحب لي - [00:35:54](#)

فاذن لنا فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبي اني داخل المسجد. اذا قامت السوق خرجت اليه فدخلت المسجد في حلقة كأنها قطعت رؤوسهم. نعم. قدم هذا الرجل مع صاحبه في رهط من بني ليث - [00:36:14](#)

اتوا يسألون عن حديث حذيفة في الفتن. فاقبلوا مع ابي موسى الاشعري راجعين وغلّت الدواب بالكوفة اي دخلت جوف الكوفة. فسألت ابا موسى انا وصاحبي وهم يريدون حديث حذيفة في الفتن. فاذن لنا فقدمنا الكوفة. يقول قلت لصاحبي اني داخل المسجد - [00:36:34](#)

اجلس فيه. فاذا قامت السوق اجتمع الناس وحصل البيع والشراء خرجت اليك. يقول فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة علم كانما قطعت رؤوسهم اي منصتين مذعنين مستمعين لحديث رجل من هذا الرجل؟ هو - [00:37:04](#)

حذيفة رضي الله عنه نعم فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة كانما قطعت رؤوسهم يستمعون لحديث رجل قال فقامت عليهم فجاء رجل فقام الى جنبي. قال فقلت من هذا؟ قال ابصري انت؟ قلت نعم. قال قد عرفت ولو - [00:37:29](#)

ولو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا فدنوت منه فسمعت حديث فسمعت حذيفة رضي الله عنه يقول ها لما انتظم في الحلقة التي كانما قطعت رؤوسهم كقوله كقول البراء ابن عازب في حديثه كان على - [00:37:49](#)

رؤوسهم ايش؟ الطير اي انصاتا وخشوعا وخضوعا و اشراق لهذا المتحدث بالكلية سأل هذا من جنبه من هذا الرجل؟ قال ابصري انت يعني من خارج المدينة. من خارج البقاء نعم. فقال قد عرفت ولو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا لانه معروف. وهو حذيفة ابن - [00:38:09](#)

عذره لانه يجهله. قال فدنوت منه فسمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بذكر حديث الفتن الذي اختص به حذيفة. نعم. اسمعت حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول - [00:38:39](#)

صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر. وعرفت ان الخير لم يسبقني. قال قلت يا رسول الله ابعد هذا فقال يا حذيفة تعلم كتاب الله. نعم. لماذا قال فان الخير لم يسبقني. مراد حذيفة - [00:38:59](#)

اي اني ساحصل الخير. اما اسمعه من سؤال السائلين للنبي عليه الصلاة والسلام. او سيبلغني ذلك ولكن من فقه وفطنة حذيفة انه سأل اسئلة انتفع الناس منها بعده ما سأل عن الخير واسبابه - [00:39:19](#)

انما سأل عن الشر لاجتنابه. ولهذا يا اخواني معرفة الشر مفيدة لا لذاتها ولكن لاجتناب الشر وتوقيه. قال الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - [00:39:40](#)

وفي القرآن سأل ابراهيم ربه قال رب اجنبي وبني ايش؟ ان نعبد الاصنام لانه اذا الله وجنب بنيه الشرك اذا استمروا واستقاموا على التوحيد. وهنا حذيفة سأل النبي عن الشر - [00:40:06](#)

لان غيره سيسأل النبي بالضرورة عن ايش؟ عن الخير. فقال صلى الله عليه وسلم معلما ومؤدبا قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. هذا فيه ان من اراد النجاة من الشر - [00:40:26](#)

على القرآن وليستقم على وحي الله الكتاب والسنة ويتعلم ما فيها لينجو. والفتن اعظم من ينجو منها من هم؟ العلماء هم اعظم من ينجو من هذه الفتن. نعم قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر؟ قال فتنة وشر. قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير؟ قال يا حذيفة - [00:40:46](#)

كتاب الله واتبعنا فيه ثلاث مرات. نعم. لما سأل حذيفة ابعد هذا الخير شراً؟ قال نعم فتنة وشر. بعد الخير الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال بعد ذلك الشر الذي هو شر وفتنة - [00:41:15](#)

هل فيه خير؟ اعاد عليه الامر مرة ثانية. قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. لان اتباع كلام الله واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يعلم منجاة من هذا الشر وهذه الفتنة. نعم - [00:41:35](#)

وجماعة على اقدام فيها نعم هل بعد هذا الشر من خير قال هدنة على دخن. والدخن هنا على فساد اختلاف وهدنة يعني مدتها ليست طويلة وجماعة على اقذاء فيها. الاقذى الالهواء المختلفة. شبهها النبي بالقذى وهو الاذى - [00:41:55](#)

على اقذاء فيها اي في هذه الفتنة او فيهم في قلوبهم ونفوسهم. نعم. قلت يا رسول الله بعد هذا قال يا حذيفة تعلم كتاب الله عز وجل واتبع ما فيه ثلاث مرات. كررها كم الان؟ ثلاث وقبلها ثلاث - [00:42:30](#)

قبلها ثلاث. كم المجموع؟ تسع مرات. اتبع كتاب الله وتعلم ما فيه. هذا خاص بحذيفة للجميع بجميع المسلمين ممن اراد النجاة من الفتنة واراد حفظ دينه واراد السلامة يوم يقدم على ربه ان يتعلم العلم ويعمل به. تعلم - [00:42:50](#)

كتاب الله واتبع ما فيه. نعم. قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر؟ قال فتنة عمياء ها هل بعد هذا الخير من شر؟ هذا الشر المستحكم. قال نعم. فتنة عمياء - [00:43:16](#)

عمياء يعمل انسان فيها ان يرى الحق بدليله. صماء حتى لو قرئ عليه القرآن والحديث لم يسمعه التشويش في ماذا؟ في القرآن والحديث او في سمعه؟ التشويش في سمعه لا يسمع كلمة الحق. ولا يسمع نصيحة الناصح. لانه ازدراه واحتقره. فاذا نصحه العلماء

قال ايه - [00:43:36](#)

علما سلاطين علماء كراسي كتبوا الحق ولم يبينوه. هذه الفتنة العمياء الصماء يعمل انسان عن الحق ويصم اذنه عن قبوله. ما شاهدها دعاة على ابواب جهنم يعني قلوبهم قلوب الشياطين. لكن مظاهريهم مظاهر الناصحين. من يكشف هؤلاء؟ العلماء. من تعلم -

[00:44:06](#)

ان العلم كشفهم نعم هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم في الفتنة العمياء الصماء التي يختلط فيها الحق بالباطل ولا يتميز لو تموت حذيفة وانت عاظ على جذل. يعني على جذع شجرة. خير من ان تتبع هؤلاء الدعاة - [00:44:36](#)

على ابواب جهنم هم دعاة ويظهر للناس انهم دعاة للخير ودعاة الى الله لكن قلوبهم قلوب الشياطين يدعون الى طوائف والى حزبيات والى جماعات تخالف وحي الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وصدق بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام فما

اكثرهم كلما بعد الزمان عن زمان النبي - [00:45:08](#)

صلى الله عليه وسلم. وقرب الزمان من الاخرة كلما كثر دعاة جهنم. وكل كما قل العلماء وقد فطن لهذا ابن مسعود رضي الله عنه قال كيف انتم اذا كثر قراؤكم وقل علماءكم. كثر القراء سواء قرأوا القرآن او قرأوا الاحاديث - [00:45:38](#)

وصاروا يهزونها هذا فينسخ الناس بحفظهم وينسخوا ببيانهم لكن بدون فقه وبدون علم. وكيف انتم اذا كثر خطباءكم يتكلم بالخطبة الساعات الطوال لا يمل الناس خطبته وقل فقهاؤكم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف على امتي كل -

[00:46:08](#)

منافق عليم اللسان. المنافق قلبه خير او شر؟ قلبه شر. قلب الشيطان. لكنه عليم اللسان اي فصيح في بيانه وفي تزيينه وفي ترغييه يسخر الناس لو يتكلم السعادة لم يملوا منه. لكنه في حقيقته من دعاة جهنم. لا يدعو الى السنة المحضة. ولا الى العقيدة - [00:46:38](#)

صحيحة ولا الى منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما يدعو الى تعصب او جماعة او حزب او طائفة وهم يكثر في اخر الزمان متى اذا قل العلماء؟ هذه الرواية الثانية لحديث حذيفة - [00:47:08](#)

فيسوق الشيخ الان الرواية الثالثة التي جاءت في الصحيحين بسندهما عن ابي ادريس الخولاني عن حذيفة رضي الله عنه في حديث الفتنة الذي هو اصل في هذا الباب. اصل باب الفتنة هو حديث حذيفة ابن اليمان. رضي الله عنه. نعم - [00:47:28](#)

انه سمع حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسأل عن الشر مقامه ان

يدركني. فقلت يا رسول الله اذا كنا - 00:47:48

الجاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد الخير شر؟ قال نعم. فقلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال وفيه دخن قال قلت وما دخنوا؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويأتون بغير هدي تعرف منهم وتنكر - 00:48:08

وقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا. قال نعم. قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. فقلت يا رسول - 00:48:28

والله ما تأمرني ان ادركت ذلك. قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو انت انطال اصل الشجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. وفي رواية - 00:48:48

يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي. وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك؟ قالت قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع. نعم. كم ذكر في هذا الحديث من شر - 00:49:08

ها؟ ذكر الشر الاول في الجاهلية. ثم الشر الذي بعد الخير. ثم الشر الثالث كم ذكر فيه من خير؟ ذكر فيه خيرين. الخير الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. ثم - 00:49:38

خير يأتي بعد الفتنة والشر وفيه دخن. ونقف مع هذا الحديث بهذه الرواية كما وعدتكم. فان ابا ادريس الخولاني وهو من كبار التابعين وساداتهم. وش يقول؟ سألت حذيفة رضي الله عنه عن حديث - 00:49:58

في الفتن وكان الصحابة والتابعون يضربون اكباد الابل والمطي الى حذيفة بن اليمان يسألونه عن احاديث الفتن اين كان حذيفة؟ ها؟ كان في الخرطوم ولا في كسلا؟ لا يا اخي - 00:50:18

ما كان في المدينة لما انشغلت كان في الكوفة في احد مصري العراق فقال رضي الله عنه كان الناس والناس هنا بال العهدة اي الصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن ايش؟ عن الخير. لان النفوس مش رتبة - 00:50:42

المتطلعة الى الخير تبحث عنه لتعمل به. من فطن حذيفة وفقهه وعلمه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء لم يسأله عنه غيره. فانتفع حذيفة اولاً وانتفع الناس بعده ثانياً ولم نزل نحن في هذا الانتفاع يقول رضي الله عنه فسألت النبي عن الشر ليه - 00:51:08

مخافة ان اقع فيه. ليدلكم على ان سؤاله عن الشر لا لذات الشر. ولكن ليحذره ويتقيه عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - 00:51:38

مثاله اذا اتيت الى الشيء المتلوي تظنه حبلاً ثم قرصك تعرف انها ايش؟ حية. هل تلمسها مرة ثانية الجواب لا اتيت الى بيضة تظنها شحمة فلما عظظتها واذا هي مرمرة فانكسر سنك. هل تعظها مرة ثانية؟ لا. فكان حذيفة رضي الله عنه - 00:51:57

عن الشر مخافة ان يدركه ويقع فيه. فنفع الله المسلمين بسؤال حذيفة كما نفع الله به حذيفة فقال عليه الصلاة والسلام قال حذيفة في سؤاله يا رسول الله كنا في جاهلية وشر - 00:52:30

الجاهلية في عدم الاسلام. شرك وهي الشر الفتنة في عدم الايمان اعظم الفتن عدم الايمان وجاءنا الله بهذا الخير. يعني بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. الاسلام القرآن السنة فقال هل بعد هذا الخير من شر؟ هل يأتينا شر بعد هذا الخير الذي نحن فيه؟ فقال عليه

الصلاة والسلام - 00:52:53

سيأتي شر بعد هذا الخير ستأتي اعمال للجاهلية بعد هذا الخير فقلت يا رسول الله وهل يأتي بعد هذا الشر خير؟ قال نعم وفيه دخن اي ليس خيراً خالصاً. ولا خيراً محضاً ولا هدي كاملاً. فيه دخن. اي فيه غبش - 00:53:30

وفيه عدم وضوح فهذا معنى الدخن وهو الدغل المتعلق بفساد القلب وعدم القناعة للتعبير والتهمة. اي ان القلوب لا يصفو بعضها لبعض. بل يكون فيها ما يكون من الشنآن والخبث الذي يمنعها من هذا الصفاء والنقاء - 00:53:59

قلت وما دخنه يا رسول الله؟ ما هذا الدغل؟ ما هذا الحق؟ فبينه عليه الصلاة والسلام القادر يقول فلان وفلان وفلان. يعينهم باعيانهم. لكن لما كان الدين ربانياً والوحي الهياً لو عين الشر باعيانه خفي على الناس غيرهم الذي ليسوا من اعيانه. وانما -

00:54:29

بينهم النبي باوصافهم كما بين اهل البدع باوصافهم بين الخوارج بمن في اوصافهم ولم يبينهم باعيانهم. الا عينا واحدة من هو؟ عبدالله بن ذو الخويصرة. قال سيخرج من ظئطها هذا قوم ثم وصفهم. تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم. وقيامكم الى قيامهم - [00:54:57](#)

ذكر اوصافهم سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان يقولون من خير قول البرية اذا سمعت كلامه قل هالكلام. اية وحديث. لكن يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. قلت ما دخنه يا رسول الله؟ فقال - [00:55:24](#)

عليه الصلاة والسلام قوم جاء بلفظ التنكير ليدل على العموم. اي ليسوا قوما واحدا وانما اقوام قوم يستنون بغير سنتي تنظر في واقعهم وتستبصر في حقيقتهم. واذا هديهم على غير سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:44](#)

اما الى الشرق او الى الغرب. او يتعصبون للرجال والمذاهب. يردون الاحاديث والوحي لاجل ذلك هؤلاء استنوا بغير سنة النبي عليه الصلاة والسلام. انظروا الى من تعصب الى الفرق والمذاهب والجماعات - [00:56:09](#)

نجدهم على هذا النحو استنوا بغير سنة النبي عليه الصلاة والسلام. انما تعصبوا لزعمائهم ورؤسائهم. وكبراء وهذا لا ينفعهم يوم القيامة. وفي اخر الاحزاب قالوا ربنا انا اطعنا من؟ سادتنا - [00:56:29](#)

وكبرائنا اي عظماءنا ومرؤوسينا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا وفي اية البقرة اذ تبرأ الذين ايش؟ ها الذين اتبعوا اي المتبوعين من الرؤساء من اذا اتبعوا وتقطعت بهم الاسباب. تبرأ المتبوعين من اتباعهم. وسيتبرأ التابع من متبوعيه - [00:56:49](#)

الا اهل السنة البيضاء والسنة المحضة فانهم لن يتبرأوا من نبينهم صلى الله عليه وسلم ولا من صحابته ولا من ائمتهم وكذلك النبي والصحابة ومن بعده لن يتبرأوا من المؤمنين - [00:57:19](#)

هذه اعظم اسباب النجاة. ان اردت النجاة يا رعاك الله. قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. عندهم حق وعندهم باطل. عندهم صدق وعندهم كذب عندهم سنة وعندهم بدعة. وهذا معنى انه خير فيه دخن. اي - [00:57:39](#) ليس صافيا فيغتر الجاهل والعامي يغتر بما عندهم من خير ويغض عينه بما عندهم من شر يبرر معصيتهم بما عدهم من طاعة. يبرر سنتهم بما عندهم. يبرر بدعتهم بما عندهم من سنة - [00:58:10](#)

تعرف منهم وتنكر. تعرف يعني ما هو حق وتنكر ما هو باطل ليس بحق قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي فيه دخن؟ الذي فيه سنة وبدعة تعرف منهم وتنكر - [00:58:36](#)

هل بعده من شر قال صلى الله عليه وسلم نعم فتنة عمياء. في الرواية السابقة ايش؟ عمياء صماء. فتنة عامية فتنة تعم الناس حتى يعمى فيها الحق. ويصم فيها الحق فلا يعرف. فقال صفهم لنا - [00:58:56](#)

قال دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليه قذفوه فيها. اجاب الداعين الى هذه الابواب زانت السننهم واسودت قلوبهم كما سيأتي. وهذا في حديث الفرق حديث واضح فان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما. وقال هذا صراط الله. وخط عن -

[00:59:23](#)

خطوطا وقال هذه سبل على كل سبيل منها ايش؟ شيطان يدعو اليه يعني داعية من دعاة جهنم ليس شيطان في صورته. صورته صورة انسي. سورة حسنة لكن حقيقة دعوته مغايرة مخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال لهم قلوب الشياطين في سورة ايش؟ الانام - [00:59:56](#)

وقرأ قول الله جل وعلا من اخر الانعام وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا اتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون حذيفة رضي الله عنه موفق مسدد في اسئلته. قال صفهم لنا يا رسول الله. من هؤلاء الموصوفون - [01:00:26](#)

الدعاة على ابواب جهنم فقال عليه الصلاة والسلام نعم اي سافهم لك فانتفعنا هذه الامة من حداقة حذيفة في اسئلته قال قوم من جلدتنا اي ليسوا اجناب عنا نعرفهم نعرف انسابهم نعرف - [01:00:56](#)

عوائلهم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. ليس كلامهم غريب عنا وهم دعاة على ابواب جهنم وهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في

جثمان انس. ثم سأل حذيفة سؤالاً عظيماً قال يا رسول الله ما تأمرني ان ادركت ذلك؟ ان ادركت هؤلاء القوم - [01:01:21](#)
من بني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا وهم دعاة على ابواب جهنم يفرقون الناس ولا يعول على دين الله. ان ادركت ذلك ما تأمرني؟ قال
تلتزم تلزم جماعة المسلمين امامهم وانتبه يا رعاك الله الى هذا الجواب النبوي على سؤال حذيفة اذا ادركت هذه - [01:01:55](#)
والفرق والاضطرابات والقلال والاحن فان اردت المنجى واردت العصمة فالزم جماعة المسلمين وامامهم اذا في الحديث ان لزوم
الجماعة منجى من الفتن ومنجى من الهلكة في الدنيا والاخرة وفيه دليل لما ذهب اليه اهل السنة ان لا جماعة الا بامام. ولا امام الا
بالسمع والطاعة والدليل - [01:02:27](#)

تلتزم جماعة المسلمين وامامهم. لانه لا جماعة الا بالامام. ولو قال تلزم جماعة المسلمين وسكت لظن من ظن ان المراد بها الكثرة.
الجواب لا. جماعة المسلمين المنعقدة على امام صحيح شرعي. له - [01:03:04](#)
بيعة صحيحة شرعية في اعناقهم. وان هذا منجى ومعصم من هذه الفتن. وفق الله حذيفة فسأل سؤالاً اخر وهو سؤال واقع ان لم
يكن لهم جماعة ولا امام. اي انه بلغ الاضطراب فيهم اضطراباً عظيماً حتى لم يجتمعوا على امام واحد - [01:03:24](#)
لكل طائفة وجماعة امام. ويتنازعون ويتحاربون ويتقاتلون. وتسفك فيه الدماء بسبب ذلك قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام يا
رسول الله. ماذا اعمل قال فاعتزل تلك الفرق كلها. دل على ان من الفتن كثرة الفرق - [01:03:51](#)
كثرتها التي تخالف الجماعة والايمان وهذا معنى قولهم تخالف السنة والجماعة اعتزل تلك الفرق كلها لا تخض معهم لا تنتسب الى احد
منهم. طيب يغضبون علي يصنفونني يعادونني ولو اعتزل تلك الفرق كلها. ومعنى ذلك ان يسلم الناس من شرك - [01:04:18](#)
وهذا في اخر الزمان بان تكون عبد الله المقتول ولا تكون عبد الله من؟ القاتل. متى؟ اذا لم يجد القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل.
ضاعت الطاسة كما يقال - [01:04:48](#)

يقاتلون عمية وجاهلية فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل تلزم جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
فاعتزل تلك الفرق كلها. وكلها تأكيد لهذا الاعتزاز - [01:05:06](#)
لجميع الفرق حتى لو ادى امر اعتزالك للفرق كلها ان تعظ بانياك واضراسك على اصل شجرة على جذعها حتى تموت ناجيا من دماء
الناس واعراضهم يعني من شدة البعد ان تعظ بنابك على جذع الشجرة. اذا عظ الانسان على شيء هل يتكلم - [01:05:24](#)
ها؟ يستطيع يتكلم؟ لا يستطيع. فبالتالي يسلم الناس من؟ شر لسانه هل يستطيع يأكل؟ ها؟ لا يستطيع فيسلم جوفه من دخول
الحرام. هل يتحرك بيده؟ وبيدنه الجواب لا فيسلم الناس منه - [01:05:55](#)

حتى يدرك الموت وانت على ذلك وهذا فيه يا اخواني ان النجاة من الفتن باجتناها. واعتزال اهلها. ما السبيل الى ذلك؟ بالعلم ان
تتعلم الوحي ان تتعلم الفتن والنجاة والنقاء منها. بين النبي هذا هؤلاء الدعاة على - [01:06:17](#)
ابواب جهنم فقال يكون بعدي ائمة. ومعنى ائمة يحتمل معنيين. امراء ويحتمل علماء لان اولي الامر العلماء والامراء ائمة يقودون
الناس سواء قادوهم بحق او بغير حق لا يهتدون بهدائي. ما هو هداه عليه الصلاة والسلام؟ ها - [01:06:44](#)
الوحي الذي انزله الله عليه شريعة الله لكنهم قلدوا الشرق والغرب قلدوا اهل الظلام ابتغوا الهدى في ايش؟ في الدساتير المستوردة.
وتركوا شرع الله الوحي النقي الذي فيهم ولا يستنون بسنتي تعصبوا لمذاهبهم وطوائفهم وجماعاتهم واحزابهم وتركوا - [01:07:15](#)
سنته عليه الصلاة والسلام. وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين. اي من خبثها وشنائنها وبدعتها في جثمان اي في سورة
انس. قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك؟ قال - [01:07:45](#)

تسمع وتطيع اي لامامك مهما كثر تهويل المهوين عليه. وانتقاد المنتقدين فيه وتشويه صورته اسمع له واطع لاني اعطيته صفحة
يمينك ومهجة صدرك حتى لو ضرب هذا الامام ظهرك اي ظلمك واخذ مالك اي ظلمك في المال فاسمع له واطع - [01:08:05](#)
اي لا تنزعن يدا من طاعة وهذا فيه موقف المسلم من جور الائمة انه لا يخرج عليهم ولا ينبذ طاعتهم وبيعتهم ولو ظلموه ولو جاروا
عليه ولهذا مرنا في حديث ابن عباس مع هذا الحديث - [01:08:35](#)
الموقف من جور الائمة وخلاصتها ثلاثة مواقف الاول ان تكره المعصية من رأى من اميره شيئاً يكرهه. في رواية ابن عمر فليكره ما

يأتي من معصية الله. الموقف ان يصبر قال فليصبر. وهنا قال تسمع وتطيع - [01:08:59](#)

وان ضرب ظهرك واخذ ما لك فاسمع واطع. الموقف الثالث الا ينزعن يدا من طاعة فان من فارق الجماعة قيد شبر فمات فميتة

جاهلية جاء في هذا المعنى حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم - [01:09:26](#)

اي الا اخبركم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال. في فتنة اعظم فتنة الدجال يا اخواني. ها ائمة فتنة اعظم من فتنة

الدجال؟ الجواب لا. اعظم الفتن من لدن ادم الى قيام - [01:09:55](#)

فتنة الدجال ومع ذلك خاف علينا عليه الصلاة والسلام فتنة اشد مما خاف علينا فتنة الدجال. ما هي قال الا انبئكم بما هو اخوفني

عليكم؟ من فتنة المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الائمة - [01:10:17](#)

الموديلون الائمة المضلون. طيب كيف يا اخواني؟ الدجال فتنته تزيل الدين بالكلية والائمة المضلون قد يزيل الدين وقد لا يزيلونه

فلماذا خاف علينا الائمة المضلين اعظم من مخافته علينا الدجال - [01:10:40](#)

لامرين الامر الاول ان فتنة الدجال انما تصيب من ادرك زمان الدجال اما من مات قبل خروجه عليه فهو سالم ناجي سالم الناجي من

ماذا؟ انت تعال هنا تعال سالم الناجي من اين؟ من الامراض ولا من الالوجاع - [01:11:04](#)

ايش انا اللي اقول لك ايش ما باقي الا نجيب لك بطانية. ونحط معها مخدة. هذي المرة الثانية والكلام لك واعنيك يا جارة سالم

وناجي من ماذا يا اخواني؟ من الدجال. من مات قبل خروجه عليه سلم ونجا من فتنته. هذا المعنى الاول - [01:11:39](#)

المعنى الثاني ان الائمة المضلين لا يخلو منهم الزمان الاول ولا الاخر فالواقعون في هلكتهم والظلال بسببهم كثيرون ولهذا قد يظن

الظان انه نجي من الدجال ولم ينجى من هؤلاء ولهذا خافهم علينا اشد من مخافته علينا الدجال - [01:12:10](#)

صلوات الله وسلامه عليه. نعم. وللمسلم ان كان لله خليفة في الارض فضررب على ظهر شجرة. عندكم اللي مسلم؟ ها؟ الحديث ليس

في مسلم وانما عند ابي داود في سننه نعم - [01:12:36](#)

ولابي داوود لا ولابي داوود من حديث حذيفة ابن اليمان وصحه الالباني اي نعم هذا ليس في مسلم هذا وهم او سبق وقلم الحديث

ابي داود نعم. ان كان ان كان اذا - [01:13:01](#)

ان كان لله خليفة في الارض. نعم. فضررب على ظهرك واخذ ما لك فاطعه. والا فمت وانت عاظ بجذر شجرة قلت ثم ماذا قال ثم

يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره. ومن وقع في نهره - [01:13:28](#)

وجب وزره وحط اجره. قلت قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. هذه الرواية عند ابي داوود تفسر الحديث وهي في حديث حذيفة

ان كان لله خليفة في الارض. الخليفة هو الامير - [01:13:48](#)

سمي بخليفة لانه خلف رسول الله المرسل من الله في اقامة دين ولهذا سمي الصديق ماذا؟ خليفة رسول الله. مات الصديق فجاء

من؟ جاء عثمان. ليس كذلك ها؟ من جاء جاء عمر فقالوا خليفة خليفة رسول الله - [01:14:08](#)

طالت العبارة ولهذا اصطلح الصحابة على تسميته امير المؤمنين لانه لو جاء بعده قال خليفة خليفة رسول الله. ثم الرابع خليفة خليفة

خليفة رسول الله طيب يا الخمسين والله مشكلة ولهذا اصطلحوا على تسميتي بماذا؟ بأمر المؤمنين. ان كان لله خليفة - [01:14:38](#)

في الارض يعني اميرا انعقدت له البيعة الشرعية بالامرة فظرب هذا الامير ظهرك واخذ ما لك اي ظلمك. ظلمك بالسجن. ظلمك باخذ

مالك ومصادرته سواء صادره له او صادله لبيت المال - [01:15:05](#)

لخزينة الدولة هذا جور وظلم. لكن انت مأمور بماذا؟ بالصبر. مأمور بالصبر. فاطع اي لا تنزع اليد من طاعته. والا فمت. يعني ان لم

يكن لهم خليفة ولا امير فمت وانت عاظم بجذلي او بجذب شجرة. يعني اذا لم يكن لها امارة صحيحة اعتزل - [01:15:30](#)

الناس وهرجهم ومرجهم وقيلهم وقالهم وقتلهم وسفك دمائهم ولو ان تموت وانت عاظ على اصلي شجرة ثم اي على حين هذه

الفرقة والاضطراب يخرج الدجال والدجال يخرج يعني بدعوته والا هو - [01:16:00](#)

مولود من ابوين يبقيان ثلاثين سنة عقيمين. فيولد هذا المسخ الممسوخ الاعور المسيح الدجال والدجال يؤيده الله بخوارق. امتحانا

للعباد. وتمحيصا لايمان المؤمن. ومحقا للكافر. معه نهر ونار. نهر بارد ونار تلظى. يعني نهر من ماء وخندق وحفر من نار - [01:16:23](#)

فيمتحن الناس بالترغيب. ان امنتم بي ادخلتكم ايش؟ جنتي وان كفرتم بي ادخلتكم ناري. قال صلى الله عليه وسلم فمن ادركه منكم فليأت ناره وليغمض عينيه ليه؟ لانه في العيون انه - [01:16:55](#)

انه نار وفي الحقيقة ليست كذلك. وهذا لشدة مخاريقه. وشدة فتنته. وليغمز عينيه وليطأ رأسه فانه ماء بارد. هنا في الحديث قال فمن وقع في ناره وجبت ايش وجبت او وجب اجره. لانه صبر على ابتلائه ولم يطعه - [01:17:21](#)

بانه ربه لم يقبل بي بالترغيب. وانما قبل بالترهيب واتى ناره. فقد وجب اجره اي دخل الجنة لكن الثاني الذي اهتم بالظواهر واهتم بنجاته فقط قال ومن وقع في نهره الذي هو من ماء بارد وجب وزره. وحط اجره. اي احبط - [01:17:49](#)

شركه لما اتبع الدجال فظنه انه ربه. قال حذيفة قلت ثم ماذا بعد ذلك؟ قال هي قيام الساعة وهذا سيأتي ان شاء الله مفصلا اذا مر علينا حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه في اشراط - [01:18:22](#)

الساعة الكبرى ونقف على باب امارات الساعة ونسأل الله النجاة من الفتن. عندك سؤال؟ اكتبه هذا السائل يقول هل يجوز تعلم السحر لاتقائه مخافة ان ادركه لانه شر؟ الجواب لا - [01:18:41](#)

يتعلم السحر لاتقائه ثم تكون ساحرا. وتبتلي عباد الله لان مخاريق السحرة وحيلهم وطرائقهم لن تبلغ لها مبلغا. فلا يجوز تعلم السحر وتعلم السحر كفر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [01:19:15](#)

لا تخدمك الجن الجن لا تخدم السحرة حتى ماذا يكفروا بالله يقول اخونا هناك اعطنا مثلا اعطيكم مثالين لا يمكن ان تخدم المردة من الجن. السحرة حتى يكفروا. كيف يكفر؟ يذبح تيس اسود ولا يذكر اسم الله عليه - [01:19:41](#)

ما ذبح لمن غير الله فاشرك وكفر فتخدمه الجن او يكتب القرآن بدم الحيض والنفاس او بالنجاسات ليهن القرآن فتخدمه الجن. او يجعل القرآن تحت كرسي الحمام. عند قضاء حاجته - [01:20:10](#)

يكفر بالله باهانة كلامه لتخدمه الجن فلا يجوز تعلم السحر ولو كان بزعمك انك تكشف مخارقه. وانما يكشف السحر بالقرآن وبالعلم. وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ولي الامر الذي يطاع هل يجب ان يكون فيه شروط؟ بانت في الحديث تلزم جماعة المسلمين وامامهم اي من انعقدت له - [01:20:33](#)

بيعة المسلمين في جهة او في دولة او في بلد اسمع له واطع. من يبايعه اهل الحل والعقد هذا تكون بيعته ثابتة الى اما ان يموت او يستعجل او ان اهل الحل والعقد يبدلوه بغيره اذا رأوا الكفر المباح. الكفر البواح الذي لنا فيه من الله برهان - [01:21:12](#)

هذا السائل يقول المراد بقوله على من قوله عليه الصلاة والسلام دعاة على ابواب جهنم هل هم علماء السوء؟ ام ولاة الامور المراد به الامران علماء السوء ولاة امر السوء الجميع - [01:21:45](#)

يراد به هذا وهذا. وفي الحديث الاظهر ان الاكثر ورودا هم امراء السوء. الذين لا يحكمون في الناس دين الله ولا شرعه والله اعلم يقول السائل هل تجوز صلاة النافلة في الحرم؟ في اي وقت حتى في اوقات الكراهة؟ لا. الحرم كغيره. من المساجد - [01:22:15](#)

فلا تصلى النافلة المطلقة في اوقات النهي الا النوافل من ذوات الاسباب كركعتي تحية المسجد وكصلاة الكسوف والخسوف والصلاة على الجنازة. فانها لا ترتبط باوقات النهي على الصحيح ومن اراد ان يصلي ركعتين نافلة في الحرم فليطف بالبيت سبعة اشواط ثم ليصلي في اي وقت. لقوله عليه الصلاة - [01:22:40](#)

السلام يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت اية ساعة شاء ان يصلي من ليل او نهار والله اعلم هل تجوز العمرة عن الوالدين المريضين ام ان الافضل - [01:23:14](#)

ام الافضل وهو ثواب العمرة لهما اذا كان الوالدان مريضان فان الافضل ان يجعل الانسان العمرة عن نفسه ويدعو لهما. وكذلك لو كانا ميتين فان النبي صلى الله عليه وسلم مرض - [01:23:33](#)

مرضت بناته وماتت زوجته واعمامه ولم يؤد عنهم لا عمرة ولا حج دل على ان الافضل ايش؟ ان يجعل العمرة له والحج له ويدعو لمرضاه من والديه او من احبابه - [01:23:56](#)

هذا الافضل فان اراد ان يبر والديه يبرهما بماذا بان يؤدي عنهم العمرة والحج فيجوز ذلك يجوز ذلك اذا كانا عاجزين عجزا بدنيا او

كانا ميتين والله اعلم ما حكم المرور؟ مرور المرأة بين يدي المصلي في الحرم؟ الحرم له خصوصية. فاذا كان يصلي في - 01:24:19 الصلاة في الصفوف فلا تمر المرأة بين يدي المصلي. وان كان يصلي في المشايات او في الطواف او في السعي فهذا هو الذي تعدى على حق الطائفين والساعين والمارين. فلا حرمة له والحالة هذه - 01:24:52

هو الذي تعدى. اما في اماكن الصلاة خلف الاعمدة او في الصفوف فان مرور المرأة يقطع صلاة المصلي الا اذا كان المصلي يصلي خلف من خلف الامام فان كان يصلي خلف الامام فان سترة الامام سترة لمن وراءه. ما الدليل - 01:25:14 حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قدم الى منى ها قريبة ولا بعيدة اجيبوا يا رعاكم الله. ها؟ قريبة. قدم ابن عباس في حجة الوداع الى منى على اتان - 01:25:38

ما هي الاتان؟ انتى الحمار اعزكم الله. طيب ذكر الحمار وش اسمه ها؟ حمار وان كان صغيرا فجحيش فان كانت كبيرة فحمارة عرفت بنسب ال الحمار ها تمرع ابن عباس على اتام - 01:26:04 والنبى صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فنزل من على اتانه وقد ناهز البلوغ عمره ثلاث عشرة سنة ارسل الحمار يمشي بين الصفوف ودخل في صف الصلاة فهل قطع الحمار صلاة المصلين؟ الجواب لا. لماذا؟ لانهم كانوا يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام - 01:26:32

وسترة النبي وهو الامام سترة لمن جاء بعده. والله اعلم سب العلماء وتفريق المسلمين في بلادنا اصبح الان يقولون علماء سلطة وعلماء سلف وهم في منهج واحد. هذه من الفتن التي سمعتم تحذير النبي صلى الله عليه - 01:27:01 وسلم منها سواء في بلادكم او في غيرها من بلدان المسلمين وحتى تميز العالم من غير العالم تعلم العلم فانك اذا تعلمت العلم عرفت العالم حقا من مدعي العلم وهو ليس - 01:27:26

عالم والله اعلم ما الفرق بين الفرق وبين الجماعات؟ الجماعات هي نواة الفرق اعطيكم قصة الفرق باختصار. اول ما تبدأ الفرق داعية ظلالة فيجتمع عليه عدد قل او كثر فيكونون ايش؟ جماعة. فتبقى الجماعة مدة ويكون لها انتشار - 01:27:41 حتى تكون على مر الايام فرقة فاذا انتشرت وزادت صارت نحلة وديانة. هذه قصة الفرق من جهة العموم. والكاشف لها كله هو علم الموروث عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. كم باقي - 01:28:17

ها ايه ما حكم من يعصي الله بالنظر الى النساء؟ في المسجد الحرام واثناء المناسك العمرة خاصة. وهل منه العمرة هذا ليس خاصا في المسجد الحرام ولا في اثناء مناسك الحج والعمرة. لا يجوز للمسلم ان ينظر الى المرأة الاجنبية عنه اي من غير محارمه. قال الله جل - 01:28:38

وعلا وقل للمؤمنين يغض من ايش؟ من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وليس لك النظرة الا النظرة الاولى بغير قصد لا يجوز ان تديمها ولا ان تكرر النظرة الثانية والنظر الى النساء - 01:29:12 والتلذذ بالنظر اليهن. في الحرم اعظم اثما من غيره لان هذا المكان معظم. فان كان ينظر اليهن في اثناء ادائه النسك. فنسكه ناقص. وربما اذا كرر هذا الاثم لا لا ينزع من النسك الا بالاثم ولا ينال منه الاجر. والله اعلم - 01:29:33

يقول زوجتي مصابة بسحر مأكول منذ ستة اشهر وهي تعاني مع العلم انها محافظة على صلاة الليل. وقراءة البقرة ثلاث مرات يوميا افيدونا بطرق العلاج. اول ما الذي جعلك تتأكد انها مصابة بسحر - 01:30:00 من اين لك ذلك؟ الا من الوهم وتجار الوهم كثيرون في هذا الزمان فان تسعين بالمئة ممن يدعي ان فيه سحر ما فيه الا العافية. ما فيه الا التخيلات الساوس والواهم - 01:30:22

ويزيد هذا الوهم ذهابه الى راق جاهل او عراف او غيره يريد ان يأكل منه المال فيوهمه انه مسحور او زوجته مسحورة او ان فيه عين او فيه وليس معنى هذا اني انكر السحر او انكر العين والنفس لا لكن من واقع الحال اكثر الناس - 01:30:44 ما في لا سحر ولا عين ولا نفس انما فيه الوهم. بدليل ان زوجتك تقرأ البقرة ثلاث مرات يوميا كما ذكرت والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان البقرة ايش ان اخذها بركة - 01:31:08

وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وهي وهم المردة من الجن فلو كان فيها سحر لآنحل وقول القائل انه سحر مشروب او مشموم ليس له اليه سبيل انما هذه من التخرصات - [01:31:27](#)

فتعوزوا بالله من الشيطان ومن وساوسه. والله اعلم استغفر الله استغفر الله كثر عندنا في بلادنا الجماعات والاحزاب فما حكم الاسلام في هذه الجماعات؟ وكيف نتعامل معها؟ الحمد لله ان كانوا يعبدون الله على حق فاعبد الله معهم. لكن لا تنطوي تحت جماعة وانت تحت بلد فيه امير - [01:31:49](#)

الناس بشرع الله. انما من كانوا على حق وافقهم في حقهم الذي هم عليه. ولا تنتسب الى الجماعة الفلانية او الحزب العلاني. الله جل وعلا ما جعلنا الا جماعة واحدة - [01:32:57](#)

اسمها ايش المسلمين هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. والله اعلم يقول اين نحن من حديث الرسول الى حذيفة في اي زمان؟ نحن والله اعلم في الزمان الاخير. الذي فيه الدعاة على ابواب جهنم - [01:33:13](#)

الذين يهتدون بغير الهدى ويستنون بغير السنة. وهم دعاة على ابواب جهنم الا من رحم الله. في خضم هذا الامر لا طائفة وجماعة باقية على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله وهم كذلك. من هؤلاء؟ الطائفة المنصورة الناجية اهل -

[01:33:38](#)

السنة والجماعة والله اعلم هذه المظاهرات من صفات الخوارج انا اسأل هل ظاهر اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ها؟ وقد وقع في زمانهم ما وقع. وقع في زمانهم الحجاج وجوره - [01:34:04](#)

هل خرجوا في مسيرات ومظاهرات هل اذاعوا في جوالاتهم الاعتصام في المحل الفلاني؟ ها الجواب لا ولو كان في المظاهرات والاعتصامات خير للمسلمين لابانه النبي صلى الله عليه وسلم لامته. الذي ما ترك من خير الا دل امته عليه. ولا شرا الا حذرهم منه -

[01:34:31](#)

ثم هذه المظاهرات من اين استوردناها من اعدائنا انما وردت عن المسلمين من اين؟ من غير المسلمين. اذا لا خير فيها. الا التشويش. واثارة القلاقل واثارة النفوس والشحناء والبغضاء على - [01:34:57](#)

المسلمين وعلى ولاة امورهم وهذا منهج الخوارج الذين اثاروا مثالب عثمان ونشروها واذاعوها وهم الذين قاموا بالمظاهرة عليه حتى عزلوه عن امامة الصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ثم ظاهروا عليه حتى حصروه في بيته. وحاصروه اي اعتصموا

عند بيته محاصرين له. والله اعلم - [01:35:22](#)

يقول ما حكم صيام يوم السبت؟ ان كان صيام يوم السبت وافق رمضان او صياما واجبا يجب ان تصومه يجب ان تصوموا كمن عليه قضاء او كفارة يجب ان يصوم يوم السبت - [01:35:52](#)

الحالة الثانية ان يوافق صيام يوم السبت صياما فاضلا يوم عاشوراء او يوم عرفة او ست من شوال او انسان يصوم الايام البيض. وكان منها يوم السبت او يصوم يوما ويفطر يوما وافق يوم السبت فانه يصومه والحالة هذه. لانه ما صام السبت لاجل انه سبت -

[01:36:09](#)

صامه لانه وافق يوما فاضلا ودليل ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين دخل على ميمونة او على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة وهي سائمة فقال اصمت امس؟ ما امس الجمعة؟ الخميس - [01:36:37](#)

قالت لا يا رسول الله. قال اصائمة انت غدا؟ ما غد الجمعة؟ السبت قالت لا يا رسول الله. قال فافطري. ثم قال لا تخص يوم الجمعة بصيام ولا ليلتها بقيام - [01:37:07](#)

دل على انها لو صامت السبت لم تخص الجمعة وجاز لها صيام السبت مع الجمعة الحالة الثالثة ان يصوم يوم السبت لانه يوم سبت فهذا نهانا عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [01:37:25](#)

لا نشابه من؟ اليهود الذين يخصون السبت بالصيام. وما جاء في حديث ابي داود وغيره لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فيه فحديث فيه ضعف وعلى فرض ثبوته - [01:37:43](#)

فمعناه النهي عن تخصيص يوم السبت بالصيام. المعنى هو النهي عن تخصيصه بالصيام. والله اعلم ما تقولون في من يخرجون على الحكم ويستدلون بالاحاديث نعم عندهم احاديث وعندهم حجج لكنها - [01:38:03](#)

شبهات لا تنطلي على العلماء انما تروج عند غير العلماء كيف يخرج على ولي الامر وقد امرنا نبينا بان نسمع ونطيع لولي الامر. والسمع والطاعة له ليس معناها تبرير معصيته - [01:38:28](#)

وظلمه وجوره. لكن معناها ان ننصح له. النصيحة لله ولمن ولكتابه لرسوله والائمة المسلمين وعامتهم ننصح له عن المعاصي وعن الظلم ان قبل فالحمد لله. لم يقبل لا نوافقه على ذلك ونصبر - [01:38:49](#)

درءا للمفسدة العظمى بالصبر على المفسدة ايش؟ الصغرى والدنيا اما الاستدلال بالاحاديث فهذا هو الغلط. لا يجوز الخروج على ولي الامر الا ان نرى كفرا. بوا اي ظاهرا لنا فيه من الله سلطان عندنا فيه حجة ودليل ظاهر - [01:39:14](#)

ورابعا ان توجد القدرة للمسلمين على ذلك. والا صبروا الى ان يورثهم الله جل وعلا حالا غير هذه الحال قال والله اعلم ما حكم من شك في سلس البول؟ الغالب ان الذي - [01:39:39](#)

في سلس البول عنده وسواس. هذا هو الغالب يتوهم ان فيه سلسا سواء في بوله او في ريحه سلس الريح في الغازات وسلس البول وهذا الذي يوهمه الشيطان بهذا الامر نقول له اذا توضأت - [01:39:59](#)

من خروج البول فاكثر الماء على فركك. اكثر الماء على فركك. فاذا اوهمك الوهم وانه خرج منك شيء واذا هو من رطوبة الماء. اسبوع واحد وينقطع عنك هذا الوسواس. وهذا معروف ومجرب بالتجربة - [01:40:22](#)

والله اعلم هل تجوز العمرة في مسجد سيدة عائشة رضي الله عنها؟ لا يا اخواني العمرة في مسجدي الكعبة ما هو في مسجد عائشة. اصبر. انا ما سألتك وش يقصد؟ ولا نعلم المقاصد حنا. من يعلم - [01:40:43](#)

الله جل وعلا لا تكون العمرة في مسجد عائشة رضي الله عنها وانما العمرة للمكي ومن كان في مكة يحرم من الحل. وادنى الحل التنعيم وسمي المسجد الذي انشئ في ادنى التنعيم باسم من؟ باسم امنا عائشة رضي الله عنها لانها - [01:41:06](#)

السبب في احرامها من هذا المكان تيمنا بها لما طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم بالعمرة فامر اخاها عبدالرحمن ان يخرج بها الى التنعيم لماذا اختار التنعيم - [01:41:38](#)

والنبي كان في الابطح لان التنعيم اقرب الحل الى الكعبة اقرب الحل للكعبة التنعيم. ببعد عن الكعبة سبعة كيلو مترات ولهذا من كان في مكة سواء من اهلها او ممن جاء واقام فيها اتى بعمرة واقام فيها اكثر من - [01:41:59](#)

خمسة ايام يجوز ان يخرج ويأتي بالعمرة محرما بها من مسجد عائشة. اقل من خمسة ايام يصلي ويطوف ويقرأ القرآن في الحرم العمرة الثانية بعد الخمسة ايام حتى يصير رأسه اسود - [01:42:23](#)

اما رايح جاي من التنعيم الى الحرم ومن الحرم للتنعيم هذا شق على نفسه ولم يأتي خيرا والله اعلم الذي عنده سؤال ايش؟ يكتبه لو فتحنا الباب للأسف الشفهي ما خلصنا - [01:42:45](#)

ما حكم التعامل مع البنوك ومكاتب البريد؟ يعني البوسطة التي تصرف ارباحا سنوية للعميل. اذا كان دخل مع البنك شريكا في في تجارة قابلة للربح والخسارة وكذا مكاتب البوسطة. فلا مانع من اخذ الارباح - [01:43:06](#)

وتعرف الارباح بانها غير ربوية اذا لم تكن ثابتة اذا قال تعطينا مئة الف لك منها عشرة بالمئة عرفنا انها فوائد ربوية ارض بيبوي اما اذا دخل معهم بالتجارة - [01:43:33](#)

وهي قابلة للبيع والشراء للربح والخسارة وجاءه ربح غير محدد فهذا جائز اما اذا كانت الارباح كانت ناتجة من الودائع يضع وديعة ويأخذ عليها ربحا معلوم فهذا هو ربا القروض. الذي حرمه الاسلام والله اعلم - [01:43:49](#)

ما الدليل على ان القدر بين العمرة والعمرة للمقيم بمكة خمسة ايام؟ ذكرنا الدليل في درس الامس من يذكره اجلس ها الدليل هو انه اقل ما اقل ما ورد عن الصحابة فيما بين العمرتين ما - [01:44:18](#)

جاء عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان بين العمرة والعمرة كم قدر ان يحمم رأسه يعني يصبح رأسه اسود بعدما يحلقه بالموس. كم

يحتاج هذا في المتوسط كم؟ خمسة ايام تقريبا. والله اعلم. ما حكم من ينزل منه المنى ولو بدون شهوة - [01:44:41](#)

هذا السؤال فيه رائحة الوسواس نعم بعض الناس يتوهم ان الذي خرج منه منى والحقيقة لا انما خرج منه ودي لكن يمكن يخرج المنى من الانسان يسيل من غير شهوة وهذا فيمن كان مريضا او ممن به الم بظهره - [01:45:06](#)

ضرب على ظهره او سقط على ظهره قد يخرج منه المنى بغير شهوة. واذا خرج المنى من الفرج بغير شهوة وانما يسيل ما يسيل البول والودي فهذا ناقل للوضوء فقط. ولا يوجب الحدث الاكبر - [01:45:30](#)

لا يوجب الحدث الاكبر وانما يوجب الحدث الاصغر بالوضوء فقط. اما المنى الذي يوجب الغسل وهو ما خرج دفقا بشهوة عند اكتمال اللذة والله اعلم ما تعبتوا يا اخواني يا شيخ وهل ان كان من اهل مكة ماذا يعمل؟ يبقى في مكة ويطوف ويصلي ويقرأ القرآن. هذا الافضل له - [01:45:51](#)

ولهذا قال الامام احمد ليس على اهل مكة عمرة. لانهم منشغلون بماذا؟ بالطواف وبالصلاة هذا الذي اتعب نفسه ذاهبا للتنعيم وجائيا منه. غفل عن اعظم من ذلك وهو ان يصلي صلاة في الحرم بمئة الف صلاة. ان يطوف بالبيت ان يقرأ القرآن. ولا مانع ان يجعل في - [01:46:32](#)

كل شهر عمرة كما قال علي رضي الله عنه ما حكم حالف الطلاق اقل من ثلاثة اكثر من مرة؟ هذا لعاب الذي يحلف بالطلاق مرة بعد مرة. هذا لعاب ومعتدي. ومتلاعب بحد من حدود الله - [01:47:02](#)

الله جل وعلا ماذا قال في الطلاق؟ ان طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصل عدة. لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة بينة. تلك ايش؟ حدود الله. ومن - [01:47:28](#)

يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وهذا الذي وقع بهذا الامر نقول راجع المحكمة. الشرعية حتى تحقق معك في طلاقك. وينظر ما وقع فيها وما لم - [01:47:48](#)

يقع ونكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:48:06](#)